

نصر الله ما زال هدفا متحركا لاسرائيل التي تجهد للتخلص من قائد حزب الله

بيروت - من جاك شارملو: يقصفون السيد حسن نصر الله الذي شنه الايريكون ضد صدام حسين في اول ايام الحرب على العراق في آذار (مارس) عام 2003. فاستهدفته شخصيا تواصل اسرائيل امضت عشرين عاما وهي تسعى للتخلص من قيادة حزب الله الذي يقارع منفردا تفوقها العسكري. يقود السيد حسن نصر الله، 46 عاما، حزب الله منذ العام 1992 وهو يقبع حاليا في مخبأ سري لا تطلعه ترسانة طائرات الاستطلاع والصواريخ والقنابل المسيرة لاسلخيا التي تستخدم منها اسرائيل قوتها. ويستمر من مخبئه في ادارة الواجهة مع الدولة العبرية بدون ان تظهر عليه حتى الان عوارض ضعف.

ويرتبط بمصير هذه الواجهة موقع نصر الله، المقاتل ضد اسرائيل منذ البداية، وكذلك مصير نصر الله الذي نجح السيد في رفعه الى مصاف الابع الرئيسي في الساحة السياسية اللبنانية اللاحقة غارة اسرائيلية «السيد» بعصامته السوداء ونظاراته المربعة ولحيته الكتلة منذ بداية عملية «تغيير المسار» الواسعة التي تشنتها اسرائيل ضد لبنان، واستخدمت تقنية القصف الدقيق لتعتبر من الاسلحة الحاسمة بنظر واضعي الخطط الاستراتيجية من اسرائيليين وامريكيين.

في 14 تموز (يوليو) دمر القصف الاسرائيلي مكاتب ومنازل الامين العام لحزب الله في ضاحية بيروت الجنوبية

يرى الاجواء السياسية الداخلية مقبولة يتوفر فيها الحد الادنى من التضامن نصر الله يؤكد ان التوغل الاسرائيلي لن يحول دون قصف شمال اسرائيل ويعتبر ان القناة الالمانية ما زالت صالحة للتفاوض على تبادل الاسرى



تتاسب ما جرى مع الصورة النمطية التي يقدمها للعالم، وحول الجنديين اللذين اسرهما حزب الله واتخذتهما اسرائيل ذريعة لنش هجومها الواسع على لبنان في 12 تموز (يوليو)، أكد نصر الله ان المعلومات عن وضعهما مرتبطة بصيغة لتبادل الاسرى. وصرح نصر الله، بوقت منذ اليوم الاول لعطية الاسر انه ليس هناك تفويض لاحد من القسود عن وضع الاسيرين الاسرائيليين واي معلومات صحيحة حولهما لا يمكن الحصول عليها الا من خلال مفاوضات لتبادل الاسرى». ويشكل تصريح الامين العام لحزب الله نغيا ضمنيا لما اعلنته الاحد وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح من ان الجنديين «بصحة جيدة». ورأى ان عدم قيام اسرائيل بالتفاوض الالمانية التي لعبت في الماضي دورا في تبادل اسرى، لم يحد مشيرها الى عدم وجود اي تبادل رسمي حتى الان مع الاسرائيليين. كما أكد ان لا مانع لديه ان «تتولى الحكومة اللبنانية مسؤولية التفاوض» بشأن الاسيرين.

دشنت مهمتها في الشرق الاوسط بدعوة الى وقف «عاجل» لاطلاق النار

زيارة خاطفة لرايس في بيروت تعرب خلالها عن «القلق الشديد» على الاوضاع الانسانية



رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري لدى استقباله وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس

عن اسمه ان هذه الزيارة «تشكل بادرة مهمة من رايس لاعلان دعمها للشعب اللبناني وحكومة» السنويّة. وكانت رايس دعت للمرة الاولى في طريقها الى المنطقة الى «وقف عاجل لاطلاق النار» الا انها ابدت على بعض الترددات في موقفها هذا عندما اضافت «لكن من يعض توفير الشروط ليصبح دائما». وتوجه واشتد ضغوطا متزايدة من اجل تحرك جريء في الازمة وسط انتقادات لنخها اسرائيل الوقت لحالة القضاة على حزب الله بالعمل العسكري بعد قيام التنظيم اللبناني بحطف جنديين اسرائيليين.

وقالت رايس انها ستعمل في روما من اجل وضع اطار لوقف لاطلاق النار، يقوم على ضرورة نزع سلاح حزب الله. وأكدت انه يجب ان يؤكد اي اتفاق ان لا مجال للمجموعات الارهابية وغير السموح لها بالعمل والقدرة على استخدام اراضي لبنان وتقوم بشناتات غير مشروعة فتفرق لبنان والمنطقة في الحرب». ودعت الوزيرة الامريكية الحكومة اللبنانية الى القيام بخطوات لسيط نفوذها على كامل الأراضي اللبنانية طبقا للقرار 1559 الذي يدعو الى نزع اسلحة الميليشيات، في الاشارة الى حزب الله. وقالت رايس ان «حكومة لبنان هي حكومة لبنان وسعالم حكومة على ان انها حكومة تتمتع بالسيادة كما في اليوم». وقالت انها اجرت محادثات حول طريقة فتح ممرات انسانية داخل لبنان وخارجه وستبحث مع المسؤولين اللبنانيين في روما في المساعدة الامريكية في هذا الشأن.

محللون عرب: خطة امريكا للبنان من المرجح ان تفشل

خطة لا يمكن انجازها» وقال جاهر الذي كان ايضا سفيرا في واشنطن لسنوات كثيرة «في الواقع فان ما تريد الولايات المتحدة هو شرق اوسط مروض، هذا هو ما يسمونه بالشرق الاوسط الجديد». وقال محمد السيد السعيد المحلل السياسي الذي عمل في قبل في واشنطن ويشارك في اجتماعات «الجمع المدني» مع مسؤولين امريكيين زائرين انه شعر بالصدمة للتحول الاخير في السياسة الامريكية تجاه المنطقة، وقال «ما هو نوع الشرق الاوسط الذي سيولد من هذا العار». الشيء الوحيد الجديد الذي يمكن ان تحصل عليه هو تجميع جديد من جانب حزب الله والتعب اللبناني على مقاومة اسرائيل واحداث اكبر قدر ممكن

صحيفة اسرائيلية: زيارة رايس لاسرائيل للتأكد من أن الحرب تسير بشكل صحيح

لحم مدافع الرئيس (الامريكي) جورج بوش». واوضحت ان «الجيش الاسرائيلي ليس مسرعا لإنهاء مهمته في لبنان لأن لديه فسخة طويلة من الوقت». تماما كمدون بيان رايس «قد لا تعود بعد اسبوع، وإنما بعد وقت أطول».

القاهرة - من جوناثان رايت:

اثارت رؤية الولايات المتحدة لبزوغ شرق اوسط جديد من الصراع في لبنان قلقا حادتها ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس الاثنين مسخرة محللين عرب من التشكيك السائد ودبلوماسيين عرب سابقين. وقال السيد منهم انه ليس اسم الولايات المتحدة واسرائيل فرصة لا تترك ضمنية اذا كانت هناك فرصة على الاطلاق لتحقيق اهدافها المعلنه بنزع سلاح جماعة حزب الله ونشر الجيش اللبناني او قوة دولية عاجزة على طول الخارجية الامريكية. قائد وزير الخارجية المصري السابق احمد ماهر روبريتر «اعتقد ان هذا من المحال. من البداية هذه

مسؤول اوروبي يشكك في قدرة الاوروبيين على ارسال قوة دولية وبرلين تطالب بموافقة لبنان على نشرها

برلين - باريس - بروكسل - اف ب - رويترز: قال خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي امس الاثنين ان عدة دول للاتحاد مستعدة للمشاركة في قوة السلام المقترح نشرها في لبنان لكن ما لبث هناك مشاكل بشأن ضمان انجازها لهمتها. وقال سولانا بعد اجتماع مع زعيم الاغلبية بالبرلمان اللبناني سعد الحريري في بروكسل «انه احتمال حقيقي، ليس من السهولة بمكان نشر هذه القوة لكننا نعمل منذ يوم الاربعاء على محاولة بناء مفهوم بحيث تستنى نشرها تحت مظلة مجلس الامن الدولي».

واضاف سولانا في مؤتمر صحافي مشترك «اعتقد ان عدة دول من أعضاء الاتحاد الاوروبي ستكون مستعدة لتوفير المساعدة اللازمة»، واحجم سولانا عن تحديد الجهة التي ستكون مسؤولة من نزع سلاح مقاتلي حزب الله اللبناني الذي تدعمه ايران والذي تسبب في أزمة خطفه جنديين اسرائيليين وقتله ثمانية اخرين في غارة عبر الحدود كما أطلق صواريخ على شمال اسرائيل. وقال سولانا ان مؤتمرا دوليا عن لبنان يعقد في روما يوم الاربعاء سيناقش كيفية التوصل الى حل سياسي عالمي فضلا عن مسألة المساعدات الانسانية وعناصر ضمان الامن». وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت قد اخبره يوم الاربعاء الماضي ان اسرائيل التي تتعامل بحذر لتقليد مع نشر قوات دولية على حدودها مستجد هذه القوة فقيدها لها اذا كان لها تكليف قوي. وقال سولانا ان الهدف من العملية سيكون تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم 1559 الذي قاد الى انسحاب القوات السورية من لبنان وتادي نزع سلاح الميليشيات في اشارة الى حزب الله. ولدى سؤاله عما اذا كان نشر قوة متعددة الجنسيات سيؤمن حدود لبنان الاخرى يمنع تهريب السلاح لحزب الله كما اشارت اسرائيل قال سولانا ان مسؤولين يعملون على الفكرة يبدون كلاً من الحدود الجنوبية والشمالية. وأضاف «بلنا شك نحدث جانبى الصعوبة لكننا ما زلنا في البداية فيما يتعلق بحل المشكلة». واعتبر المفوض الاوروبي للتضيعة لوي ميشال امس الاثنين ان الاوروبيين المتفهمين على تفسيهم يبدون قادرين على ارسال قوة الى لبنان، معربا عن تفصيله الحل الذي اقترحه الامين العام الفلبطينية والاسرائيلية، ولاعطاء الجمع حقهم».

رئيس الحكومة البريطاني يفضل خطة عمل ونظيره العراقي يريد وقف اطلاق نار فوري خلاف في موقفي توني بليز ونوري المالكي ازاء الوضع في لبنان

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف: برز اختلاف في الموقف بين رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ونظيره العراقي نوري المالكي بشأن قضية الوقف الفوري لاطلاق النار في لبنان حيث قال بليز انه من الضروري تخفيض خطة للهدى القصر لتحقيق مثل هذا الامر، ومن بعدها خطة طوية امدى لحل مشكلة الشرق الاوسط، فيما طالب المالكي بوقف اطلاق نار فوري بين اسرائيل وحزب الله الا ما يجري في لبنان بخلاف كل الشرائع الانسانية والدولية، وذلك في مؤتمر صحافي عقد في مقر رئاسة الوزارة البريطانية في لندن بعد اجتماع هناك امس الاثنين.

ولم يتزعج بليز من موقف المالكي وكانها منسقا مسبقا فضلا عن اعلان عن موقفين مختلفين ولكنهما اتفقا ايضا على التركيز على اهمية حماية الاطفال والمدنيين، ولعل تفسير بليز سبب عزوفه عن دعم وقف اطلاق النار الفوري كان ميسطا الى حد ما، حيث قال ان مثل هذا الموقف يتطلب موافقة الجانبين المتنازعين، وكان منظمة حزب الله واسرائيل تتنازعا في القضاء على نقل ذلك لاسباب قاهرة. وقال بليز ان «الوقف الفوري لاطلاق النار هو الذي وصل الى السلطة في العراق بدعم امريكي وبريطاني، فبدا وكانه جمال عبد الناصر او آية الله الخميني في دفاعه القوي عن



رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ونظيره العراقي نوري المالكي

يشاهدونه من قمع وحشية ضد اللبنانيين على شاشات التلفزيون، وأكد بان ما يحدث في دولة عربية يؤثر على ما يجري في دولة اخرى. وأشار الى ان الرئيس اللبناني فؤاد السنيورة يلغيه شخصيا بان الحرب لا تجري بين المتحاربين بل توجه ضد المدنيين. وسأل بان المالكي عما اذا كان المجتمع الدولي الزم اسرائيل بالقرارات الدولية التي صدرت ضدها في العقود السابقة كما يحاول الزام لبنان حاليا. وأكد بان العراقيين عموما يتعربون بالاخطاب لما